

اسم: مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
الرقم: المدة: ساعتان ونصف الساعة

١- كان الرأي السائد بين كثير من المفكرين، حتى عهد قريب، هو وجود عدد من القيم المطلقة مثل قيم الحق والخير والجمال في كل المجتمعات الإنسانية، وإن اختلفت مظاهر التعبير عنها. ولكن، في أواخر القرن الماضي، طرأت بعض التعديلات على هذه النظرة، وحلت قيم أخلاقية جديدة تتعارض مع القيم المتعارف عليها. وهنا يطرح السؤال الآتي: هل إن مبدأ النسبية الثقافية للقيم هو الذي يجب أن يسود، فنفضي على المعنى المطلق لقيم الحق والخير والجمال؟

٢- في الواقع، بلغت التغييرات خلال القرن الماضي حداً من التنوع والعمق يثير الدهشة الممزوجة بالخوف من النتائج الناجمة عن هذه التغييرات، وبخاصة حين يمس التغيير بعض القيم المتوارثة في بنية المجتمع الإنساني. وهذا ما استدعى عقد عدد من الندوات والمؤتمرات، وإجراء الكثير من الأبحاث لصد هذا التحول، واستشراف مستقبل النظرة إلى القيم التقليدية، ومدى الإيمان بفاعليتها وجدواها في توجيه الحياة العامة. وكان من حصيلة هذه الجهود، أن تم الاتفاق عام ١٩٩٢ بين ممثلي الأديان الكبرى على مجموعة من القيم العليا التي يجب أن تسود، وفي طليعتها التسامح والصدق والإخلاص والمساواة، واحترام الحياة والرأي الآخر، والتضامن ونبذ العنف، ووجود نظام اقتصادي عادل، وشراكة الرجل والمرأة في كل جوانب الحياة.

٣- ولقد كشفت الدراسات المختلفة عن وجود مفارقات وتباينات جوهرية بين آراء الأجيال الشابة حول القيم التي يؤمنون بها وآراء الأجيال المتقدمة في السن والتمسكة بالقيم التقليدية. وهذا ما يشير إلى فجوة فكرية بين جيل الآباء وجيل الأبناء في هذا المجال، وإلى اختفاء مفهوم القيم المطلقة من قاموس الأجيال الجديدة، ما يدعو إلى التساؤل عما إذا كانت هذه الأوضاع ستسمح بقيام أنساق جديدة من القيم التي لها القدرة على الثبات والتأثير والمحافظة على تماسك الاجتماعي.

٤- كما انحازت الأجيال الجديدة إلى جانب التيارات الفكرية الحديثة التي أخذت تفرض هيمنتها على المناخ الثقافي العام، وهي تيارات تتميز بالجرأة والتمرد على الموروث التقليدي، وتتعارض في كثير من الأحيان مع الثوابت التاريخية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية، وتتكرر لها زاعمة أن الزمن تجاوزها مع بداية عهد جديد له اتجاهاته ومفاهيمه ورؤاه الخاصة التي يجب الالتزام بها ونبذ ما عداها.

٥- ماذا سيكون عليه الوضع في المستقبل إذا رفض الخضوع للقيم التي درج عليها المجتمع الإنساني؟ إن الأجيال الجديدة، والتي يطلق عليها أحياناً: أولاد الفضاء المعلوماتي الذين نشأوا مع الانترنت والثورة الإلكترونية، يرون أن القيم الاجتماعية ليست سوى شعارات تفرض على المجتمع السكون والجمود في عصر مليء بالحركة والتغيير. وبما أن الأفراد هم القوة الدافعة إلى الحركة، لذلك، فإن من حقهم اختيار نوع الحياة التي يحبون. ولكن المشكلة التي تواجه الجميع هي: هل تصلح هذه النزعات الفردية في إقامة حياة اجتماعية متماسكة؟ وما سيكون عليه نوع المجتمع الذي تتجاذبه تلك النزعات؟

أحمد ابو زيد - مجلة العربي

الكويت - العدد ٥٨٠ - آذار ٢٠٠٧

(بتصرف)

أولاً: في الفهم والتحليل

- ١- استخلصِ الفكرةَ الأساسيَّةَ من كلِّ من الفقرتَيْنِ الأولى والثانية، وبيِّنْ نوعَ العلاقةِ بينهما. (علامة ونصف)
- ٢- في الفقرةِ الثالثةِ ثنائِيَّةٌ تعارضِيَّةٌ. وضِّحها، بإنشائكِ الشخصيِّ، وبيِّنْ النتائجَ الناجمةَ عنها. (علامة واحدة)
- ٣- لخصِ الفقرةَ الرابعةَ من النصِّ بنسبةِ الثلث، مراعيًا أصولَ التلخيص. (علامة ونصف)
- ٤- في الفقرةِ الأخيرةِ تساؤلاتٌ وظاهرةٌ وآراء. أشِرْ إليها موضِّحًا كلاً منها. (علامة ونصف)
- ٥- وضِّح، في سياقِ النصِّ، وظيفةَ كلِّ من أدواتِ الربطِ المشارِ إليها بخطِّ (لكن - بخاصَّة - لقد - لذلك)
- ٦- عرِّفْ نوعَ النصِّ، وأكِّدْ إجابتكِ بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. (علامتان)
- ٧- عيِّنِ المحورَ الذي ينتمي إليه النصُّ، من حيثِ مضمونه، وسوِّغْ إجابتكِ بدليَّتين. (علامة واحدة)
- ٨- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الأخيرةِ من النصِّ : من "إنَّ الأجيالَ الجديدة" إلى "مليءٌ بالحركة والتغيير". (لا يُعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمة) (علامة ونصف)

ثانياً: في التعبير الكتابي

- (تسع علامات)
- "إنَّ حاجتنا إلى الأمانِ الروحيِّ الناجمِ عن التمسُّكِ بالقيمِ الأصيلةِ لا تقلُّ عن حاجتنا إلى التقدُّمِ العلميِّ المستمرِّ".
- عالجْ هذا الموضوعَ ، في مقالةٍ متماسكةٍ الأجزاء، موضِّحًا مخاطرَ طغيانِ العلمِ على الأخلاقِ، مؤكِّدًا ضرورةَ إقامةِ التوازنِ بينهما لما فيه خيرُ البشريَّةِ جمعاء.

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
١,٥٠	<p>أولاً: في الفهم والتحليل</p> <p>- الفكرة الأساسية في الفقرة الأولى: حلول قيم أخلاقية جديدة مع أواخر القرن العشرين مغايرة لقيم الحق والخير والجمال المطلقة، وسيادة مبدأ النسبية الثقافية.</p> <p>- الفكرة الأساسية في الفقرة الثانية: المسُّ بثوابت تاريخية في بنية المجتمع الانساني دفع ممثلي الأديان الكبرى إلى عقد مؤتمرات نجم عنها، وبالإجماع، إقرار توصيات تصون القيم العليا وتدعو إلى تفعيلها.</p> <p>- العلاقة بينهما هي علاقة ربط السبب بالنتيجة، فحلول قيم أخلاقية جديدة، والتغيير الذي طاول القيم المتوارثة استدعى التنادي إلى إيجاد حلول للوضع القيمي المستجد.</p> <p>• نصف علامة لكل فكرة، ونصف علامة لتبيان نوع العلاقة</p>	١
١,٠٠	<p>- الثنائية التعارضية هي بين جيل الآباء وجيل الأبناء.</p> <p>- ثمة تناقض بين آراء الجيلين في نظرتهم إلى القيم. فجيل الآباء ما زال مؤمناً بالقيم التقليدية الموروثة ومتعلقاً بها وراعياً في الحفاظ عليها. أمّا جيل الأبناء فقد أعرض عنها. وراح يتلمس قيماً جديدة بديلة. وهذا ما يجعل البون شاسعاً بين الجيلين.</p> <p>- النتائج الناجمة عنها هي: تعميق الهوية في التفكير بين الجيلين، زوال القيم المطلقة من قاموس الأجيال الجديدة، الخوف من قيام أنماط جديدة من القيم تقوّض أسس التماسك الاجتماعي.</p> <p>• ربع علامة لتحديد الثنائية التعارضية، ربع علامة لتوضيحها، ونصف علامة للنتائج</p> <p>• يُكتفى بذكر نتيجتين</p>	٢
١,٥٠	<p>- ميل الأجيال الجديدة إلى تيارات فكرية حديثة متمردة منتكزة للموروث الثقافي، ودعوها إلى تبني مفاهيم ورؤى تناسب تطوراتها. (١٨ كلمة)</p> <p>• نصف علامة للإحاطة بالأفكار وتسلسلها، نصف علامة للغة السليمة والإنشاء الشخصي، ونصف علامة للالتزام بالعدد</p>	٣
١,٥٠	<p>- طرح الكاتب في الفقرة الأخيرة ثلاثة تساؤلات أولها عن صورة الأوضاع المستقبلية في حال تجاوز القيم المعروفة منذ القدم، وثانيها عمّا إذا كانت النزعات الفردية مؤهلة لصياغة مجتمعات جديدة متماسكة، وثالثها عن ماهية تلك المجتمعات مستقبلاً، ما يشير إلى خوف الكاتب من النتائج الطارئة للتغيير، ورغبته الخفية في التمسك بالسمين من القيم الموروثة، وترك الغث منها ، وقبول كلّ جديد شرط ألا يتنافى مع الصالح من قيمنا الموروثة.</p> <p>- أمّا الظاهرة البارزة في كلام الكاتب فهي ظاهرة ما سمّاه: أولاد الفضاء المعلوماتي، أولاد الانترنت والثورة الإلكترونية. ولا يخفى على أحد أنّ هذه الظاهرة تشكّل علامة فارقة في مجتمعاتنا المعاصرة ابتداءً من تسعينيات القرن المنصرم.</p> <p>- أمّا الآراء فهي تتلخّص في اثنين: أولهما أنّ هذا الجيل يعتبر القيم الاجتماعية قيوداً تكبّل المجتمع</p>	٤

	<p>وتدعُّه في حالة من الركود والتفكير، وثانيهما هو حقُّ هؤلاء في تبني نمط الحياة التي يريدون لأنهم القوة المحركة في كلِّ مجتمع.</p> <p>• نصف علامة للتساؤلات، نصف علامة للظاهرة، ونصف علامة للآراء</p>	
١,٠٠	<p>لكن: رابط يفيد الاستدراك والتعارض، فبعد أن عرض الكاتب لرأي المفكرين حول مسألة القيم المطلقة في المجتمعات الإنسانية، استدرِك كلامه مشيرًا إلى وجود قيم جديدة مناقضة للقيم المتعارف عليها .</p> <p>بخاصة: رابط يفيد التخصيص والإضافة والتوكيد. وظيفته المزيد من التأكيد لما سبقه عبر إبراد أدلة إضافية. وتعبير الكاتب عن هواجسه من التغيير ولاسيما ذلك الذي يطاول القيم المتوارثة محدثًا خللاً في البنية الاجتماعية.</p> <p>لقد: اللام تفيد التوكيد. قد: رابط يفيد التوكيد والتحقيق لوقوعه قبل الفعل الماضي، أكد به الكاتب كشف الدراسات وجود اختلاف جوهري بين آراء جيل الشباب وآراء كبار السن حول موضوع القيم.</p> <p>لذلك: رابط يفيد الاستنتاج. فبعد أن ذكر الكاتب أن الأفراد هم القوة الدافعة والمحركة، استنتج بأن لهم الحق في تبني نمط الحياة التي يريدون.</p> <p>• ربع علامة لكل رابط مع الشرح</p>	٥
٢,٠٠	<p>٦ - النصُّ مقالة. والمقالة نصٌّ نثريٌّ موجز، يتناول فيه صاحبه موضوعًا محددًا، ويذهب في معالجته مذهب الإيجاز والتركيب، مستوفياً أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة.</p> <p>والمقالة التي بين أيدينا مقالة موضوعية إبلاغية تتناول موضوعًا اجتماعيًا يدور حول التجاذب بين الأجيال في نظرهم إلى القيم، وما ينطوي عليه هذا التجاذب من مفارقات بين جيل الآباء المتمسك بالقيم الموروثة المطلقة وجيل الأبناء المتطلع إلى قيم جديدة لعهد جديد.</p> <p>ومن سماتها:</p> <p>أ- بنية المقالة القائمة على التسلسل المنطقي المتدرج والتماسك بين أقسام النص بدءًا بالكلام على اختلال النظرة إلى القيم المطلقة وما أعقب ذلك من مؤتمرات لبلورة قيم عليا تعيد التوازن إلى المجتمعات، ثم الانتقال إلى تسليط الضوء على البون الشاسع بين جيلي الآباء والأبناء، وانتهاءً بطرح تساؤلات حول صورة الأوضاع المستقبلية و ماهية المجتمعات التي هي في طور التكوّن.</p> <p>ب- الموضوعية والحيادية والتجرد فالكاتب يعالج المسألة معالجة عقلانية منطقية بعيدًا تمامًا من مشاعره الذاتية. يؤكد هذه الموضوعية غياب ضمير المتكلم عن النص، وهيمنة صيغة الغائب لمزيد من تأكيد الحيادية في المعالجة.</p> <p>ج- هيمنة الألفاظ التعيينية بمعانيها المعجمية الوضعية: القيم المطلقة، الندوات، المؤتمرات، جيل الآباء....</p> <p>د- السهولة والوضوح في المعاني والبساطة في التعبير بحيث لا نجد في النص مفردات صعبة، فجميع الألفاظ مألوقة وبعيدة من التعقيد.</p> <p>هـ- غلبة الجمل الخبرية على الجمل الإنشائية: كان الرأي السائد...هو وجود...- طرأت بعض التعديلات على هذه النظرة- انحازت الأجيال.....</p> <p>و- ندرة الصور البيانية والمحسنات البديعية، فاللغة وسيلة وليست غاية.</p> <p>ز- بروز الوظيفة المرجعية في النص ببعدها التقني لجعل المتلقي على بينة من أمر هذا الصراع</p>	٦

	<p>الاجتماعي الذي يشكّل ظاهرةً بارزةً في عصرنا الحاضر.</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصف علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد • يُكتفى بذكر ثلاث سمات 	
٧	<p>- ينتمي النصُّ إلى محور "الإنسان واستشراف المستقبل".</p> <p>- من الأدلّة:</p> <p>- حديث الكاتب في الفقرة الثانية عن ندواتٍ ومؤتمراتٍ وأبحاثٍ غايتها استشراف مستقبل النظرة إلى القيم التقليدية.</p> <p>- تناوله، في الفقرة الرابعة، الحديث عن عهدٍ جديدٍ له اتّجاهاته وأفكاره وتصوّراته ومفاهيمه ورؤاه الخاصّة.</p> <p>- وصوله، في الفقرة الأخيرة، إلى خلاصة تتضمّن تساؤلاتٍ عمّا "سيكونُ عليه الوضعُ في المستقبل".</p> <p>- هذا فضلاً عن استخدام الكاتب لمفردات ترتبط بدلالاتها الزمنية بالمستقبل: ستسمح، سيكون... • نصف علامة لتسمية المحور، وربع علامة لكلّ دليل</p> <p>• يُكتفى بذكر دليلين</p>	١,٠٠
٨	<p>إنّ الأجيالَ الجديدة، والتي يُطلقُ عليها أحياناً: أولادُ الفضاءِ المعلوماتيِّ الذين نشأوا مع الانترنت والثورة الإلكترونية، يرون أنّ القيمَ الاجتماعيةَ ليستْ سوى شعاراتٍ تفرّضُ على المجتمعِ السكونَ والجمودَ في عصرٍ مليءٍ بالحركة والتغيير.</p> <p>• يُحسم نصف علامة لكلّ خطأ</p>	١,٥٠
المقدمة	<p>ثانياً: في التعبير الكتابيِّ تصميم مقترح</p> <p>- حلم الانسان الدائم هو الحياةُ السعيدةُ والشعورُ بالاستقرار.</p> <p>- العلمُ والأخلاقُ هما الضمانةُ الأكيدةُ لتحقيق هذا الحلم. (ثلاثة أرباع العلامة)</p> <p>- فما مخاطر طغيان العلم على الأخلاق؟ وكيف يمكن إقامة التوازن بينهما لما فيه خير البشرية؟ (ثلاثة أرباع العلامة)</p>	١,٥٠
صلب الموضوع	<p>أولاً: مخاطر طغيان العلم على الأخلاق (ثلاث علامات)</p> <p>- تجرّد العلم من الأخلاق يؤدي إلى كوارث إنسانية كبرى</p> <p>- الإطاحة بالمبادئ والقيم المتوارثة، والعبث بالمعتقدات والمفاهيم السائدة.</p> <p>- تغليب الجانب الماديِّ على الجانب الروحيِّ (هيمنة الجشع والفساد، المتاجرة بالأعضاء البشرية، استخدام الأسلحة النووية، استعمال البشر للتجارب العلمية...).</p> <p>- استباحة المحرّمات وتفشي الإباحية (القرصنة، سرقة النتاج الفكري، انتشار الجريمة، تفشي الفساد بكلّ مظاهره في كلّ المجالات...).</p> <p>- تسخير المنجزات العلمية للشرِّ بدل الخير(الأسلحة البيولوجية والجرثومية، أسلحة الدمار الشامل...).</p>	٦,٠٠

	<p>ثانياً: إقامة التوازن بين العلم والأخلاق لخير البشرية. (ثلاث علامات)</p> <p>- العلمُ ثمرةُ العقل، والأخلاقُ ثمرةُ الضمير، والإنسانُ مزيجٌ من الإثنين.</p> <p>- ترشيد العلم ووضع ضوابط أخلاقية، تفاديًا للأخطار الداهمة.</p> <p>- تنشئة الأجيال تنشئةً توازي بين العلم والأخلاق من خلال غرس القيم والفضائل السامية في نفوسهم منذ الصغر.</p> <p>- وضع ضوابط تحدّ من مخاطر جموح التطور التكنولوجي الذي يجنح إلى الشرّ.</p>	
١,٥٠	<p>الخاتمة</p> <p>- أهميّة الربط بين التطور العلمي من جهة، والأخلاق والقيم المثلى من جهة أخرى لرفي الفرد وازدهار المجتمع.</p> <p>- ضرورة إقامة التوازن بين العلم والأخلاق تحقيقاً لإنسانية الإنسان. (ثلاثة أرباع العلامة)</p> <p>- فهل سنصل إلى اليوم الذي تهتمّ فيه الحكومات المعاصرة والمؤسسات التربوية بتعزيز القيم والأخلاق للحدّ من تطبيقات العلم الضارّة؟ (ثلاثة أرباع العلامة)</p>	
٢٠,٠٠٠	المجموع	بحسب درجة القصور اللغوي يحسم حتى ثلث العلامة.